اجتماع لأمهات الصف الثاني

(بعنوان مشروع علمني صلاتي)

ابتدائية زيد بن حارثة للطفولة المبكرة

مشروع علمني صلاتي

مقدمة

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام فهي الصلة بين الله سبحانه وتعالى وبين عباده، الصلاة عماد الدين، وفيها رغد العيش في الدنيا والأخرة، كما أنها تنقي الروح، وتسمو بأخلاق المسلم، ولها أهمية كبيرة في الإسلام، كذلك لها فوائد لا حصر لها.

قال تعالى (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ) .

والصلاة فرض على كل مسلم عاقل، بالغ ولا يجوز تركها، أو التكاسل عن أدائها بأي شكل، وللصلاة أوقات محددة وأحكام كثيرة .

كما أن الصلاة على وقتها هي أحب الأعمال إلى الله تعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أوَّلُ ما يحاسبُ بِهِ العبدُ يومَ القيامةِ الصَّلاةُ، فإن صلُحَت صلُحَ سائرُ عملِهِ، وإن فسَدت فسدَ سائرُ عملِه) .

اعلان

تعلن ابتدائية زيد بن حارثة للطفولة المبكرة

عن برنامج

علمني صلاتي

وذلك ابتداً من الأسبوع القادم

يوم الأحد / ١٦-٧-١٤٤٢هـ

الى يوم الخميس / ٢٠-٧-١٤٤٢هـ

علمني صلاتي

المعلمات/

معلمات الصف الثاني

قائدة المدرسة/

حصه آل زيارة

خطة مشروع علمني صلاتي

الهدف العام	الأهداف التفصيلية	الفئة المستهدفة	زمن التنفيذ	خطوات التنفيذ	ملاحظات
تدريب طلاب / ات الصف الثاني الابتدائي على أداء الصلاة والمحافظة عليها بأساليب تربوية محببة وممتعة.	١/ توعية طلاب / ات الصف الثاني الابتدائي بأهمية الصلاة في الإسلام وحكم أداءها والأجر المترتب على المحافظة عليها وعقوبة تاركها. ٢/ تطبيق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (مُروا أولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر) . ٣/ تزويد الأسرة ببعض الأساليب التربوية والأفكار التي تساعدهم في تدريب أبنائهم على الصلاة والمحافظة عليها في وقتها. ٤/ تفعيل دور المدرسة كمؤسسة تربوية تساهم بشكل جاد في بناء المجتمع الإسلامي .	طلاب / ات الصف الثاني الابتدائي حيث يغلب عليهن بلوغ سن الأمر بالصلاة.	أسبوع دراسي ومن الأفضل أن يتوافق مع الانتهاء من دراسة الصلاة .	مرفق في استمارة تفعيل المشروع	

قال الله تعالى:

إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَاباً مَّوْقُوتاً

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

« الصلاة

مجلبة للرزق حافظة للصحة

دافعة للأذى مطردة للأدواء

قوية للقلب مبيضة للوجه

مفرحة للنفس مذهبة للكسل»

زاد المعاد (4 / 304)

لماذا الصلاة أولا ؟

الصلاة ... أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

الصلاة ... إن صلحت صلح سائر العمل وإن فسدت فسد سائر العمل

الصلاة ... تنهى عن الفحشاء والمنكر

الصلاة ... على وقتها أحب الأعمال إلى الله

الصلاة ... على المؤمنين كتاباً موقوتاً

الصلاة... وصى بها النبى قبل إنتقاله للرفيق الأعلى

الصلاة ... راحة من هموم الدنيا (أرحنا بها يا بلال)

الصلاة ... يمحو الله بها الخطايا

الصلاة ... مناجاة بين العبد وربه

الصلاة ... من تركها فقد كفر

الصلاة ... نور

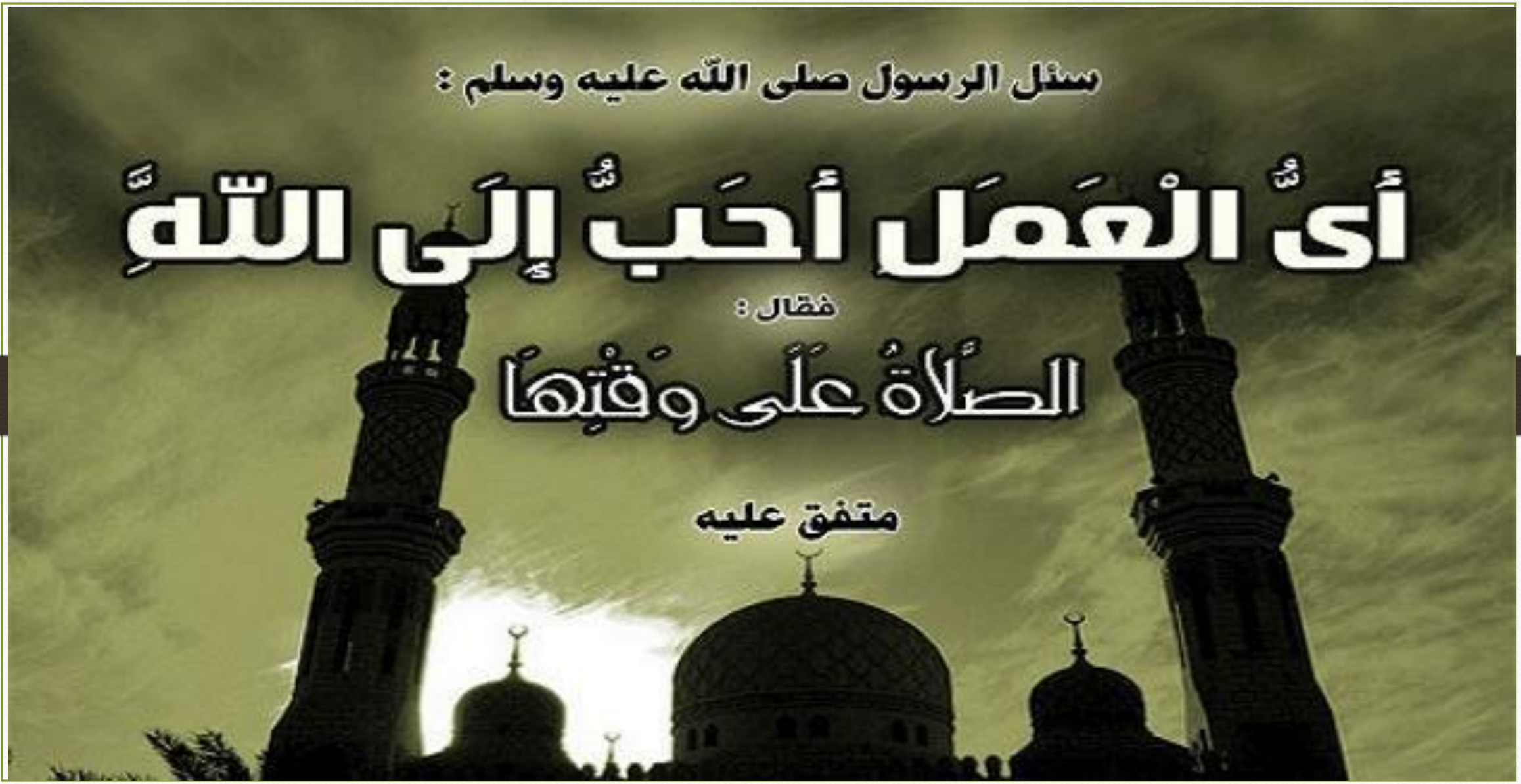
سئل الرسول صلى الله عليه وسلم :
أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ
فقال :
الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا
متفق عليه

حَافِظُواْ عَلَى
الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ
الْوُسْطَى وَقُومُواْ
لِلّهِ قَانِتِينَ

شرائط الصلاة

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

النور٥٦

التعريف بشجرة الصلاة

هي رسم لشجرة تحتوي على سبعة أغصان رئيسية تمثل عدد أيام الأسبوع, كلّ غصن فرعي من هذه الأغصان يحتوي على خمسة أوراق نباتية تحدد الصلوات الخمسة المفروضة بالإضافة إلى وجود ثمرة على كل غصن فرعي يحدد الصدقة اليومية أو عمل خير أو بر يقوم به الابن ويتم تزويد التلميذات بنسخ منها مع بداية الأسبوع .

طريقة العمل

نبدأ الشجرة مع بداية اليوم الأول من الأسبوع من الغصن الفرعي الأول و يتم تلوين ورقة نباتية واحدة بعد كل صلاة فإذا صلّيت الصلاة في وقتها لوّنا الورقة بالأخضر أما إذا انقضى وقت الصلاة ودخل وقت الصلاة التالية تقضى الصلاة ثم تلوّن الورقة بالأصفر, أما بالنسبة للثمرة فإنها تلوّن بالأحمر عند القيام بصدقة في نفس اليوم أو عمل خير أو مساعدة الوالدين أو الإخوة أو الجيران أو غيرها من أعمال طيبة وتشجع الأسرة أبنائها وبناتها المحافظين على الصلاة معنويا وماديا.

الهدف من الشجرة:

تشجيع الأبناء على الصلاة بطريقة ممتعة وحثهم على الصبر عليها للحصول في النهاية على شجرة تامة الاخضرار للوصول في نهاية الأمر للمكافأة الموعودة.

ويمكن استخدام الشجرة الشهرية مع الأبناء الأكبر سناً ليتمكنوا من مراقبة صلاتهم ويعرفوا في النهاية نسبة الصلوات الحاضرة منها بالنسبة للمقضية من خلال المنظر النهائي للشجرة فيراجعوا أنفسهم ليتداركوا التقصير ومن الممكن عمل مصنف للصلوات و جمع هذه الأشجار فيه و الهدف من ذلك مراقبة حالة الصلاة في كل شهر بالنسبة للشهر الذي قبله وبالنسبة للأشهر السابقة و يمكن أن تحفظ كذكرى, و يكتب في أعلى كل صفحة الشهر والسنة و الاسم.

تجري الحكمة في استخدام الشجرة مع الأطفال :

* قبل كل شئ يكلّم الطفل عن الصلاة وأهميتها للمسلم وأن الصلاة يجب أن تكون خالصة لله وحده وليست لأي هدف آخر ويؤكد على هذا المعنى.
* تعلق شجرة لكل طفل في البيت على خزانته أو في أي مكان ظاهر مفضل لديه ، ولا يهمل أي طفل موجود في البيت حتى ولو كان صغيرا على الصلاة(يكفي أن يملك الوعي الكافي لذلك)
* تلون الأم الشجرة بنفسها لطفلها إذا أحست منه مللا , ويبرز هنا تشجيع الأب والذي له دو كبير دائما.
* يجب أن لا تكون كل أعمال الطفل مقرونة بالهدايا مهما كان عمره مع الانتباه لضرورة الترغيب في طاعة الله والتقرب منه أولا , والترهيب من الله تعالى و غضبه ضروري لكن في مراحل متقدمة من نمو الطفل الفكري والروحي .

شجرة الصلاة الأسبوعية

كل غصن = يوم كل ورقة = صلاة واحدة

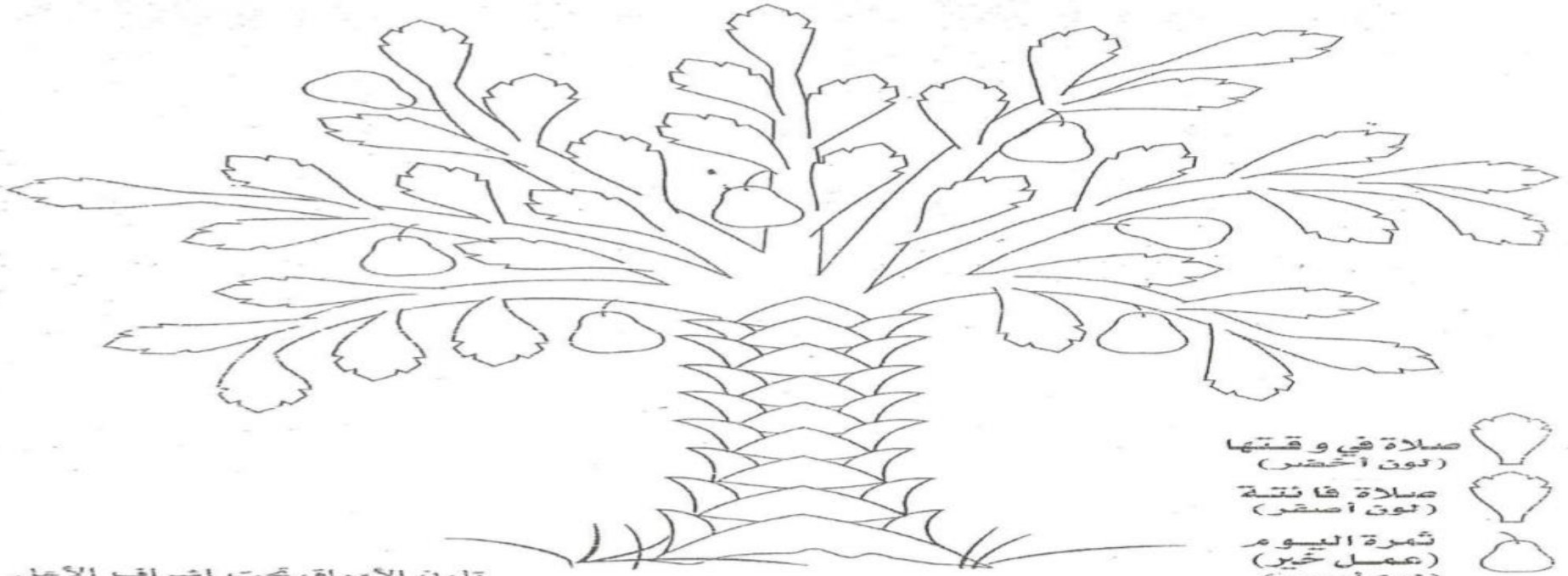

تلون الأوراق تحت اشراف الأهل

النشرة الأولى

لماذا يجب علينا أن نسعى لتعويد أبناءنا على المحافظة على الصلاة؟

أولاً : لأنه أمرٌ من الله تعالى حيث قال في محكم التنزيل (يا أيها الذين آمنوا قُوا أنفسَكم وأهليكم ناراً وقودُها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) التحريم أية ٦

وقال تعالى (وَأْمُر أهلَك بالصلاة واصطَبر عليها ، لا نسألك رزقاً نحن نرزقُك والعاقبة للتقوى).سورة طه أية ١٢٣

ثانياً :لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بهذا أيضاً في حديث واضح وصريح ؛ يقول : (مُروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر.)رواه أبو داود .

ثالثا : لتبرأ ذمم الآباء أمام الله عز وجل ويخرجون من دائرة الإثم .

رابعاً: لأن الصلاة هي الصِلة بين العبد وربه، وإذا كنا نخاف على أبناءنا بعد مماتنا من الشرور والأمراض المختلفة ؛ ونسعى لتأمين حياتهم من شتى الجوانب ، فكيف نأمن عليهم وهم غير موصولين بالله عز وجل ؟!

خامساً :إذا كنا نشفق عليهم من مصائب الدنيا ، فكيف لا نشفق عليهم من نار جهنم؟!! أم كيف نتركهم ليكونوا-والعياذ بالله- من أهل سقر التي لا تُبقي ولا تَذَر؟!!

سادساً :لأن الصلاة نور ، ولنستمع بقلوبنا قبل آذاننا إلى قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :(وجُعلت قرة عيني في الصلاة) كما أنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله.

سابعاً: لأن أولادنا أمانة وهبنا الله تعالى إياها وكم نتمنى جميعا أن يكونوا صالحين ، وأن يوفقهم الله تعالى في حياتهم الدينية والدنيوية .

ثامناً : لأن أولادنا هم الرعية التي استرعانا الله تعالى ، لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم :(كُلُّكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته) ..

النشرة الثانية

كيف نتحمل مشقة الأمر بالصلاة ؟

إن هذا الأمر ليس بالهين، لأنك تتعامل مع نفس بشرية فالأمر فيه مشقة ، ونصب ، وتعب ، بل هو جهاد في الحقيقة.

ولعل فيما يلي ما يعين على تحمل هذه المشقة ، ومواصلة ذلك الجهاد :

١/ كلما بدأنا مبكّرين ، كان هذا الأمر أسهل.

٢/ يعد الاهتمام جيداً بالطفل الأول استثماراً لما بعد ذلك، لأن إخوته الصغار يعتبرونه قدوتهم ، وهو أقرب إليهم من الأبوين ، لذا فإنهم يقلدونه تماماً

٣/ احتساب الأجر والثواب من الله تعالى ، لقوله صلى الله عليه وسلم: (من دعا إلى هُدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه ، لا ينقص من أجورهم شيئا) .

٤/ لتكن نيتنا الرئيسية هي ابتغاء مرضاة الله تعالى حيث قال: { والذين جاهَدُوا فينا لَنَهْدِيَنَّهُم سُبُلَنا وإن الله لمع المحسنين } ؛ فكلما فترت العزائم عُدنا فاستبشرنا وابتهجنا لأننا في خير طريق

٥/ الصبر والمثابرة امتثالاً لأمر الله تعالى ، { وأْمُر أهلك بالصلاة واصطبِر عليها، لا نسألُك رزقاً، نحن نرزقُك والعاقبة للتقوى } ؛ فلا يكون شغلنا الشاغل هو توفير القوت والرزق ، ولتكن الأولوية للدعوة إلى الصلاة ، وعبادة الله عز وجل، فهو المدبر للأرزاق وهو الرزاق ذو القوة المتين .

٦/ التضرع إلى الله جل وعلا بالدعاء :(ربِّ اجعلني مقيمَ الصلاة ومن ذُرّيتي ربنا وتقبّل دُعاء) والاستعانة به عز وجل لأننا لن نبلغ الآمال بمجهودنا وسعينا ، بل بتوفيقه تعالى ؛ فلنلح في الدعاء ولا نيأس .

٧/ عدم اليأس أبداً من رحمة الله ، ولنتذكر أن رحمته وفرجه يأتيان من حيث لا ندري وليكن لديك اليقين بأن الله عز وجل سوف يأجُرك على جهادك وأنه بقدرته سوف يرسل لابنك من يكون السبب في هدايته، أو يوقعه في ظرف أو موقف معين يكون السبب في قربه من الله عز وجل ؛ فما عليك إلا الاجتهاد، ثم الثقة في الله تعالى وليس في مجهودك .

النشرة الثالثة

لماذا الترغيب لأداء الصلاة وليس الترهيب؟

١/ لأن الله تعالى قال في كتابه الكريم : { أُدعُ إلى سبيل ربك بالحكمةِ والموعظةِ الحسَنة } النحل أية ١٢٥.

٢/ لأن الرسول الكريم صلى الله تعالى عليه وسلم قال: « إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه » رواه مسلم

٣/ لأن الهدف الرئيس لنا هو أن نجعلهم يحبون الصلاة ؛ والترهيب لا تكون نتيجته إلا البغض ، فإذا أحبوا الصلاة تسرب حبها إلى عقولهم وقلوبهم ، وجرى مع دماءهم، فلا يستطيعون الاستغناء عنها طوال حياتهم ؛ والعكس صحيح.

٤/ لأن الترغيب يحمل في طياته الرحمة ، وقد أوصانا رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم بذلك قائلاً: « الراحمون يرحمهم الرحمن » رواه الترمذي، فليكن شعارنا ونحن في طريقنا للقيام بهذه المهمة هو الرحمة والرفق.

٥/ لأن الترهيب يخلق في نفوسهم الصغيرة خوفاً ، وإذا خافوا منَّا ، فلن يُصلُّوا إلا أمامنا وفي وجودنا ، وهذا يتنافى مع تعليمهم تقوى الله تعالى وخشيته في السر والعلَن، ولن تكون نتيجة ذلك الخوف إلا العُقد النفسية ، ومن ثمَّ السير في طريق مسدود.

٦/ لأن الترهيب لا يجعلهم قادرين على تنفيذ ما نطلبه منهم ، بل يجعلهم يبحثون عن طريقة لرد اعتبارهم، وتذكَّر أن المُحِب لمَن يُحب مطيع

٧/ لأن المقصود هو استمرارهم في إقامة الصلاة طوال حياتهم...وعلاقة قائمة على البغض و الخوف والنفور-الذين هم نتيجة الترهيب- لا يُكتب لها الاستمرار بأي حال من الأحوال.

النشرة الرابعة

كيف نرغب أطفالنا في الصلاة؟

١/ منذ البداية يجب أن يكون هناك اتفاق بين الوالدين على سياسة واضحة ومحددة وثابتة ، حتى لا يحدث تشتت الابن، وبالتالي ضياع كل الجهود المبذولة هباء ، فلا تكافئه الأم مثلاً على صلاته فيعود الأب بهدية أكبر مما أعطته أمه ، ويعطيها له دون أن يفعل شيئاً يستحق عليه المكافأة ، فذلك يجعل المكافأة التي أخذها على الصلاة صغيرة في عينيه أو بلا قيمة؛ أو أن تقوم الأم بمعاقبته على تقصيره ، فيأتي الأب ويسترضيه بشتى الوسائل خشية عليه.وفي حالة مكافأته يجب أن تكون المكافأة سريعة حتى يشعر بأن هناك نتيجة لأفعاله، فإذا أدى الصلوات الخمس مثلاً في يوم ما ، تكون المكافأة بعد صلاة العشاء مباشرة.

٢/ التركيز على كثرة الكلام عن الله تعالى وقدرته وأسمائه الحسنى وفضله ، وفي المقابل ، ضرورة طاعته وجمال الطاعة ويسرها وبساطتها وحلاوتها وأثرها على حياة الإنسان... وفي نفس الوقت لابد من أن يكون هناك قدوة صالحة يراها الصغير أمام عينيه ، فمجرد رؤية الأب والأم والتزامهما بالصلاة خمس مرات يومياً ، دون ضجر ، أو ملل يؤثر إيجابياً في نظرة الابن لهذه الطاعة ، فيحبها لحب المحيطين به لها ، ويلتزم بها كما يلتزم بأي عادة وسلوك يومي. ولكن حتى لا تتحول الصلاة إلى عادة وتبقى في إطار العبادة ، لابد من أن يصاحب ذلك شيء من تدريس العقيدة ، ومن المناسب هنا سرد قصة الإسراء والمعراج ، وفرض الصلاة ، أو سرد قصص الصحابة الكرام وتعلقهم بالصلاة...

٣/ الابتعاد عن أسلوب المواعظ والنقد الشديد أو أسلوب الترهيب والتهديد ؛ وغني عن القول أن الضرب في هذه السن غير مباح ، فلابد من التعزيز الإيجابي ، بمعنى التشجيع له حتى تصبح الصلاة جزءاً أساسياً من حياته .

٤/ وجود الماء الدافئ في الشتاء ، فقد يهرب الصغير من الصلاة لهروبه من الماء البارد، هذا بشكل عام ؛ وبالنسبة للبنات ، فتحبيبهم بأمور قد تبدو صغيرة تافهة ولكن لها أبعد الأثر ، مثل حياكة طرحة صغيرة مزركشة ملونة تشبه طرحة الأم في بيتها ، وتوفير سجادة صغيرة خاصة بالطفلة..

٥/ تنفيذ سياسة التدريب على الصلاة مع الأطفال يكون بالتدريج ، فيبدأ الطفل بصلاة الصبح يومياً ، ثم الصبح والظهر ، وهكذا حتى يتعود بالتدريج إتمام الصلوات الخمس ، وذلك في أي وقت ، وعندما يتعود على ذلك يتم تدريبه على صلاتها في أول الوقت، وبعد أن يتعود ذلك ندربه على السنن ، كلٌ حسب استطاعته وتجاوبه.

٦/ استخدام التحفيز في التدريب على الصلاة ، فنكافئ بشتى أنواع المكافآت ، وليس بالضرورة أن تكون المكافأة مالاً ، بأن نعطيه مكافأة إذا صلى الخمس فروض ولو قضاء ، ثم مكافأة على الفروض الخمس إذا صلاها في وقتها ، ثم مكافأة إذا صلى الفروض الخمس في أول الوقت .ويجب أن نعلمه أن السعي إلى الصلاة سعي إلى الجنة وأنها نور له في الدنيا والآخرة وندعو له على مسمع منه . أما البنين ، فتشجيعهم على مصاحبة والديهم (أو من يقوم مقامهم من الثقات) إلى المسجد ، يكون سبب سعادة لهم ؛ أولاً لاصطحاب والديهم ، وثانياً للخروج من المنزل كثيراً .

خاتمه

وبهذا نكون قد أوضحنا لكم من خلال مقالنا ما هي أهمية الصلاة على الفرد نفسياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، ودينياً، بالإضافة إلى أهمية تعليمها للأطفال منذ صغرهم، كما عرضنا عليكم أبرز وأهم شروط وأحكام إقامة الصلاة، وفي ختام موضوعنا نسأل الله عز وجل أن نكون قد قدمنا لكم علماً يُنتفع به، وأن يرزقنا وإياكم التقوى والصلاح، وأن يعيننا على أداء عباداته وإقامة شعائره، ونشكركم على حُسن قراءتكم، سائلين المولى أن يرزقكم الخير والبركة والثواب والأجر العظيم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إعداد معلمات الصف الثاني

تحت اشراف قائدة المدرسة:
حصة آل زيارة